@ 258 @ | الأنبياء والأولياء والأصفياء . | | وقال أيضا : النفس تستغيث لطلب حظها من البقاء ودوام العافية فيها ، والقلب | يستغيث من خوف التقليب . | | قال النبي صلى ا عليه وسلم : ' قلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء ' | والروح يستغيث بها لطلب الرواح ، والسر يستغيث لاطلاعه على الخفيات ! 2 2 ! . | | قوله عز اسمه 2 ! : 2 ! [الآية : 11] . | | قال سهل : النعاس ينزل من الدماغ والقلب حي ، والنوم يحل بالقلب من الظاهر | وهو حكم النوم ، وحكم النعاس حكم الروح . | | قال بعضهم : ألقى على الصحابة النعاس حتى غلبهم ذلك ، فلم يبق منهم أحد إلا | وهو ناعس تحت حجفته ، فلما أزال عنهم أوصافهم وبرأهم من حولهم وقوتهم أيدهم | بالأمن ، ليعلموا أن النصر من عنده ، وهو الذي يهزمهم لا هم وأنه الملقي في قلوبهم | الرعب ، وأن الكل إليه وليس إليهم من الأمر شيء . | | قوله تبارك وتعالى : ! 2 2 ! [الآية : 11] . | | قال ابن عطاء : أنزل عليهم ماء طهر به ظواهر أبدانهم ودنسها ، وأنزل عليهم رحمة | نور بها قلوبهم وشفا بها صدورهم عن وساوس العدو ، وألبس بواطنهم لباس الطمأنينة | والصدق . |